رابط المادة على منصة باحث

مائة المعاني والبيان

)5(مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ففي قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا في هذه الاية خروج عن خروج خروج عن مقتضى الظاهر - 00:00:00

الموسيقى الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا فهي في نفس الاية في قوله تعالى وسيق طيب استنى احسنت بارك الله فيكم هنا عبر بالماضي عن المستقبل. سيساقون الى الجنة عن المستقبل اشارة الى التحقق في وظوعه - 00:00:22

الفعل يدعو في قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ما الذي يفيده نعم يفيد نعم نعم اي نعم احسنت تقييم الشعر بالمفاعيل ما الذي يفيده بارك الله فيك من درس ماضي بيت - 00:01:36

قوله الوصف والتعريف والتأخير وعكسه يعرف والتنكير يقول ان الوصف يعرف من كلامي على وصفي المسند اليه وصف المسند هي اغراض وصف المسند اليه على ما سبق اغراض وصف المسند - 00:02:46

في اغراض وصف المسند اليه نفسها مثلا قوله تعالى وما ادراك ما هي نار حامية نار هنا ما اعرابها احسنتم هي نار اذا هي مسند اذا هي مسند وقد نصبت هنا - 00:03:18

ما الغرض من وصفها قد يكون غير الاورام التي ذكرت في باب المسند اليه لو نظرت في هذا المثال نار حامية وصيت بانها حامية نعم احسنت. احتمل التعظيم اذا لاحظته - 00:03:54

ان النار لا تخلو من معنى الحمي ما الذي يفيده الوصف من معنى الحمي اه نعم يفيد التوكيد والتعريف والتأخير وعكسه يعرف والتنكير يعرف تعريف مسند وتأخيره وعكسه وهو تقديمه - 00:04:14

يعرف مما تقدم المسند اليه وكذلك تنكير المسند كذلك يعرف مما تقدم من الكلام في تنكير المسند اليه والناظم لم يتكلم عن التأخير فيما سبق لكنه يفهم من كلامه عن التقديم - 00:04:43

وبقي ان تعريف المسند يفيد فائدة لا يفيدها تعريف المسند اليه تعريف المسند تفيد فائدة لا يفيدها تعريف المسند اليه وهي الحصر الله الصمد هنا تعريف الجزئين تنفيدو الحصر فتعريف المسند يفيد الحصر لكن تعريف المسند اليه لا يقال انه يفيد الحصر - 00:05:06

وايضا في التقديم فائدة زائدة ليست في تقديم المسند اليه تقديم المسند الذي حقه التأخير تفيد فائدة لا يفيدها تقديم المسند اليه. وهي كذلك الحصر من ذلك قوله تعالى لكم دينكم - 00:05:40

من يوضح وجه الحصري هنا نعم فيكون المعنى نعم بارك الله فيك لكم دينكم نادي لكم دينكم فهو مختص بكم في هذا تناول البراءة وكذلك قوله تعالى فيها غول فيها غول - 00:06:08

هذا حصد من يوضح الحصر هنا ليس فيها عون صلاتي وغيرها نعم ان خبر الجنة شرابها ليس فيه غو بخلاف خمر الدنيا فيها ولاحظ قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:06:51

هنا لم يقدم ما حق التأخير؟ لم يقل لا فيه ريب قيل لا ريب فيه لو كان ما فيه ريب ما الذي يفيده يفيد ثبوت الريب في غيره من الكتب - 00:07:25

وغيره من الكتب منها ما هو من عند الله كالتوراة والانجيل قال لا ريب فيه ليس فيه حصر نعم اللهم اغفر لنا للبيان فيما ابهم وبعض معمول على بعض السماء اذا اهتمام او لاصل العلماء. احسنت بارك الله فيكم - 00:07:42

قال رحمه الله ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس لا كون ذاك قد جرى. يقول ظربوا من تعلق المفعول بالفعل هو نفس الغرض من اسناد الفعل الى الفاعل - 00:08:52

الغرض من تعلق المفعول بالفعل هو نفس الغرض من اسناد الفعل الى الفاعل وهو الاشعار بتلبسه به. اذا قلت اكرم زيد مثلا القصد هنا تيبس زيد بالاكرام تلبس زيد بالاكرام من جهة وقوعه منه - 00:09:07

واذا قلت اكرم زيد القصد تلبس زيد بالاكرام من جهة وقوعه عليه واذا قلت اكرم زيد عمرا ما القصد هنا من وقع احسنت بارك الله فيك القصد هنا تلبس زيد بالاكرام من جهة وقوعه منه - 00:09:27

وتلبس امر بالاكرام من جهة وقوعه عليه ويميز ذلك الرفع والنصب. المرفوع هو الذي وقع منه الفعل والمنصوب هو الذي وقع عليه الفعل هذا قوله ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل - 00:10:06

يقول الغرض من تعلق المفعول بالفعل هو نفس الغرض من اسناد الفعل الى الفاعل من اجل تلبس وهو الاشعار بتلبسه به ليس المقصود عندما تقول اكرم زيد ليس المقصود وقوع ليس المقصود وقوع الاكرام فحسب - 00:10:25

ليس المقصود مجرد وقوع الاكرام دون قصد تلبس بفاعل او مفعول لو اراد وقوع الاكراه فقط لقال وقع اكرام لما قال اكرم زيد هنا القصد تلبس زيد بالاكرام من جهة وقوعه منه - 00:10:47

وان يرد ان لم يكن قد ذكر النفي مطلقا او الاثبات له فذاك مثل لازم في المنزلة من غير تقدير اذا حذف المفعول به لا يخلو هذا من حالين الحالة الاولى - 00:11:08

ان يراد مجرد اثبات الفعل للفاعل او مجرد نفيه عنك دون قصد تعلق بمفعول اصلا وان يرد اذ لم يكن قد ذكر لم يكن المفعول به قد ذكر النفي النفي - 00:11:25

هو نائب فاعل يرد وان يرد النفي مطلقا والاثبات له مطلقا من غير قصد للتعلق بمفعول اصلا فذاك مثل لازم في المنزلة من غير تقدير. فهذا الفعل المتعدي ينزل منزلة الفعل اللازم من غير حاجة - 00:11:49

الى تقدير مفعول به لا تقدر مفعولا به. لانه ليس للفعل مفعول اصلا نزل الفعل المتأدي منزلة الفعل اللازم. في عدم حاجته الى المفعول مثال ذلك قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:12:10

ليس المقصود هل يستوي الذين يعلمون شيئا مخصوصا؟ والذين لا يعلمون ذلك الشيء المخصوص ما المقصود هل يستوي من ولدت لهم حقيقة العلم ومن لم توجد لهم حقيقة العلم ومثله قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى - 00:12:33

ليس المقصود انه اضحك فلانا وابكى فلانا. ما المقصود منه الاضحاك ومنه الابكاء هنا لم يقصد التألق بمفعول اصلا وانه هو امات واحيا كذلك منه الاماتة ومنه الاحياء هذا قوله وان يرد ان لم يكن قد ذكر النفي مطلقا او الاثبات له. فذاك مثل لازم في المنزلة من غير تقدير - 00:12:53

الحال ان في مطلق او اثبات له يعني اثبات الفعل للفاعل وهنا في الفعل عن الفاعل فقط وتجد اه في هذا خلاف المفسرين يعني مثلا ولكن لا يشعرون تجد مثلا في تفسير الجالين يقول ولكن لا يشعرون بذلك - 00:13:23

لكن تجد في بعض التفاسير انهم انهم يجعلون المعنى ولكن ليس عندهم شعور لاحظوا الفرق ولكن ليس عندهم شعور يعني نزل الفعل المتعدي ونزلت الفعل اللازم فجعله ليس له مفعول اصلا - 00:13:53

والمقصود مجرد النفي انه ليس عنده شعور وفي بعض كتب التفسير تجد انهم انه يقدر ولكن لا يشعرون بذلك. فلم يجعله منزلا منزلة اللازم ثم قال والا لزم اذا قصد تعلق نعم شيخنا - 00:14:15

كونه من غير تقدير ماذا له مصوم ويكون قيدا نعم هو صرح به بعد ذلك قال والا لزم يعني الا اذا اريد تعلق الفعل بمفعول غير مذكور لزم لزم التقدير - 00:14:36

وهي الحالة الثانية اذا حدث المفعول به وقصد تعلق الفعل بمفعول غير مذكور وهنا يلزم التقدير والا يعني اذا لم يقصر النفي مطلقا والاثبات مطلقا بل قصد تعلق الفعل بالمفعول - 00:15:03

لزم لزم تقدير المفعول به لماذا يحدث قالوا الحذف البيان في ما اوهما شرع يذكر اغراض حذف المفعول وذكر ستة قالوا الحذف للبيان فيما اوهم هذا الاول الايضاح بعد الابهام - 00:15:21
ومنه حذف فعل المشيئة بعد لو قوله تعالى فلو سأل هداكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم اذا هداكم اجمعين لما حذف المفعول مفعول شاء الذي هو هدايتكم. لما حذف المفعول سبب ابهاما - 00:15:50
شوق السامع لمعرفة الجواب فلما جاء الايضاح في قوله له لهداكم اجمعين تمكن ذلك الجواب في النفس لو شئت لسافرت اي لو شئت السفر سافرت ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم - 00:16:13
ما التقدير نعم لو شاء الله اذهاب سمعهم وابصارهم لذهب سمعهم وابصارهم قال او لمجيء الذكر بمجيء ذكر المفعول ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه دون ظميره - 00:16:36
لو ثاني لمجيء ذكر المفعول ثانيا على وجهه يتضمن ايقاع الفعل الا صريح لفظه دون ظميره اظهارا لكمال العناية وتأدبا في الحديث ومنه قول البحتري قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثل - 00:17:07
قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا حذف مفعول طلبا طلبنا الاصل قد طلبنا لك مثلا اولا يذكر مفعوله هنا لماذا؟ لانه اراد ان يعلقه بالفعل لم نجد - 00:17:42
قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثل لم نجد لك مثل هذا ابلغ في المدح مما لو قال قد طلبنا لك مثلا فلم نجده فلم نجده في الحذف هنا تأدب في الحديث - 00:18:08
ثم قال اودي ردي توهم السامع غير القصد الثالث منع توهم السامع قبل تمام الكلام غير المقصود ومنه قول الروح ثري ايضا وكم ذو التعني من تحامل حادث وسورة ايام حززنا الى العظم - 00:18:32
وكم ذو التعني من تحامل حادث وسورة ايام الثورة السلطان الثورة سطوة سلطان وثورة ايام حجزنا الى العظم لو انه صرح بمفعوله فقال حززنا اللحم العظمي يتوهم السامع قبل ثواني الكلام ان المصيبة مصيبة هينة - 00:18:55
ما هو صحيح العظم وهو يريد ان يبين عظم هذه المصيبة التي دفعها ممدوحه عنه رد توهم السامع غير القصب شيخنا نعم شيخنا هنا توهم لاي شيء توهم غير المقصود توهم السامع الذي يسمع الحديث يتوهم غير المقصود اذا قال - 00:19:24
حجزنا اللحم فيظن انه ان المصيبة مصيبة هينة ما وصل الى العظم فحذف مفعول اللحم ليبين انها مصيبة عظيمة نعم اه لذلك قيدوا قالوا قبل تمام الكلام الداعي والغرض هو منع توهم السامع قبل تمام الكلام غير المراد - 00:19:53
اذا سمع حجزنا اللحمة سيتوهم قبل تمام الكلام انها مصيبة هينة يتضح بقوله انها مسيلة عظيمة بمنع توهم السامع غاب قبل الكلام غير المقصود جزاكم الله خير الداء الرابع الغرض الرابع هو التعين مع الاختصار - 00:20:25
هو التعميم مع الاختصار قال تعالى والله يدعو الى دار السلام ان يدعو كل احد وهذه اية عظيمة لو اردت ان تطبق عليها كل ابواب يعني المعاني طبقتها والله يدعو الى دار السلام - 00:20:54
يدعو كل احد لو قال قائل لو ذكر المفعول المحذوف اذا افاد التعميم يدعو كل احد ما الجواب احسنت. احسنت بارك الله فيكم. تفوته فائدة الاختصار اذن الغرض الرابع التعميم مع الاختصار - 00:21:16
قد كان منه ما يؤلم ما يؤلم كل احد بافادة التعليم مع الاختصار والغرب الخامس مراعاة الفاصلة او هو للتعميم او للفاصلة والفاصلة اخر الاية القرآنية الذي يقابل السدعة في النثر - 00:21:42
القافية في الشعر ومنه من حيث المفعول لمراعاة فاصلة قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى مفعول قلا مراعاة في فواصل الايات والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى - 00:22:06
فلم يؤتى بالكافي بعد والنكات لا تتزاحم بعضهم قال ان الغرض من حيث المفعول هنا التلطف مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقلقلاك الحقيقة مسعود وبعضهم قال الغرض هنا الاختصار - 00:22:36
هو اختصار لفظي لظهور محذوف السادس هو استهجان مقابلة السامع بالاسم الصريح للمفعول او هو لاستهجانك المقابلة استهجان

مقابلة السامع باسم الصريح المفعول ومنه قوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - 00:23:00
المفعول الثاني اتخذت من اجل الهة في شناعة ذكر اتخاذ العجل الها مقابلة السامع بالاسم الصريح المفعول هو الاستهجان كالمقابلة اقدم المفعول او شبيهه ردا على من لم يصب تعيينه - 00:23:25
يتكلم هنا عن تقديم المفعول به او ما يشبه مفعول به من المفاعيل الحال او التمييز من الافاعيل او الحال ردا على من لم يصب تعيينه اذا قلت مثلا زيدا رأيت - 00:24:00
لمن ظن انك رأيت غيره الغرض هنا من تقليل المفعول الرد على من لم يصب تأينه لو قلت راكبا جئت لمن ظنك جئت ماشيا الغرض هنا الرد على من لم يصب - 00:24:25
لانه ظنك جئت ماشيا وانت جئت راكبا فقدمت راكبا لبيان انك جئت راكبا لا ماشيا وقد يقدم المفعول او شبيهه للحصر مثل قوله تعالى اياك نعبد الغرض هنا الحصر ثم قالوا بعض معمول على بعض كما اذا اهتمام او لاصل علم - 00:24:51
تقديم بعض المعمولات على بعض ذكر اثنين ذكر اثنين من اغرابه الاول الاهتمام مثلا قوله صلى الله عليه وسلم وتجدون شر الناس ذا الوجهين شر الناس هذا المفهوم الثاني للوجهين - 00:25:28
او لاصل علم كونه الاصل اعطيت زيدا كتابا. لماذا قدمت المفعول الاول؟ زيدان؟ لان الاصل تقديم المفعول الاول على الثاني نعم اذا رأيته اعطيت زيدا كتابا اعطيت زيدا كتابا لماذا قدمت زيدا على كتابة - 00:25:49
لان الاصل تقديم المفعول الاول على الثاني فقط في تقديم المسند اليه نعم لكن هنا اه لا يطلب اه لا يطلب بيان سبب الاهتمام انما يطلب هناك في تقديم المسند اليه فقط - 00:26:34
مثلا اذا قدمت المفعول في قولك او ناخذ اية مثلا تأمل يتيم فلا تقهر هاي تقديمه هنا لاجل الحصر لا تقهيتي مقهى غيره لكنه لي اهتمام ويكفي ان تقول هو من اجل الاهتمام بشأن اليتيم بضعفه - 00:27:21
كونه يتيما ضعيفا هذا مظنة ان يقهر اذا قيل لك مثلا الثريدة كن هل يقصد هو يريد ان يكرم ضيفه. يقول لضيفه الثريدة. هل المقصود؟ هل المقصود؟ الحصر وانك لا تأكل الا من هذا الثريد - 00:27:54
هذا لا يناسب الاكرام يكفي ان تقول هو للاهتمام شيخنا ونوحا ابينا ونوحا هدينا من قبل ممكن وهذه الاية دليل على ان على ان التقديم ليس الحصر دلالته الوضعية بل الحصر يفهم بالقرائن - 00:28:15
ونوحا هدينا من قبل ليست للحصر نعم وتوجد اغراض اخرى. مثلا قوله تعالى ثم الجحيم صلوه ما الغراب من تقديم المفعول ممكن ممكن يقال تعديل المساءة وهل يمكن ان يقال مراعاة الفواصل - 00:28:42
خذوه فظلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ممكن هذه المسألة فيها اه فيها ابحاث فيها ابحاث كتب مفردة فقط في مراعاة الفاصلة. والظاهر انه ما في مانع - 00:29:07
ممكن هارون وموسى الاصل تقديم موسى على هارون لكن لما قدم هارون على موسى في موضع من اجل ان الايات كلها اخرها الف لا مانع لا مانع حتى في الامثلة في كلام الناس لا مانع من ان يوجد هناك سبب اخر - 00:29:38
مثلا المثال الذي اخذناه ما ودعك ربك وما قلى لمراعاة الفواصل وقيل للتلطف بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل للاختصار مثلا في تفسيره قال هو اختصار لفظي لظهور محذوف؟ المحذوف معروف - 00:30:18
لا مانع من اجتماع اكثر من غرض على هذا ممكن ان يكون فقط الاشخاص فقط دون غيرها لا اعرف مانعا نوعان حقيقي وذا نوعان والثاني اضافي وكذا والعفو والتقديم ثم انما - 00:30:40
التقديم بالفحوى وما اداموا بالوضع وايضا القصد بين خبر يكون بين فائز وما بدا معلوم وقد احسنت بارك الله فيكم القصر سلاح البلاغيين هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص - 00:31:29
وسيأتي طوقه في كلام الناظم وهو نوعان حقيقي واضافي وكل واحد منهما نوعان قصر صفة على موصوف وقصر موصوف على صفة وهذا الذي قاله في هذا الباب قال القصد نوعان حقيقي وذا - 00:31:58

نوعان هذا الحقيقي نوعان ايضا بينهما في قوله فقصرك الوصف على الموصوف من نوعه المعروف هي عكسه قصر الموصوف عاصفة والنوع الثاني الاضافي قال والثاني اضافي كذا هو ايضا نوعان - 00:32:21

اذا القصر حقيقي واضافي والحقيقي قصر صفة على موصوف وقصر موصوف على صفة. والاضافي قصر صفة على موصوف وقصر موصوف على صفة القسم الحقيقي هو مختص فيه المقصور بالمقصور عليه - 00:32:43

بحيث لا يتجاوزه الى غيره اصلا واختص فيه المقصور للمقصور عليه بحيث لا يتجاوزه الى غيره اصلا مثل لا يعلم الغيب الا الله يا رسول بعد عيسى الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

والنوع الثاني القصد الاضافي وهو مختص فيه المقصور بالمقصور عليه بالاضافة الى شيء معين اذا قيل مثلا ما نجح من الطلاب الا زيد اسر النجاح على زيد بالاضافة الى طلاب فصله مثلا - 00:33:38

القسم الاضافي ومختصة فيه المقصور والمقصور عليه بالاضافة الى شيء معين ثم كل واحد منهما اما قصر صفة على موصوف قصر موصوف على صفة اذا قلت لا سائر الا المتنبي - 00:34:02

وهنا ما ما نوع هذا القصر احسنت قصرت صفة الشاعرية المتنبي فهذه الصفة منفية عن غيره لكماله فيها واذا قلت ما زيد الا كاتب ما نوع هذا القصر قصر موصوف على صفة - 00:34:27

اثبت له صفة الكتابة ونسيت عنه كل الصفات الاخرى نعم شيخنا عليكم هل احدهما ابلغ من الاخر؟ ام يمكن ان لا ادري يعبر باحدهما على بحسب مرادك اذا قصدت الصفة عن الموصوف - 00:35:05

فثمة موصوفون اخرون واذا قصدت الموصوفة على الصفة فثمة صفات اخر ما الذي تريد هل تريد ان تنفي صفة الشاعرية عن غير المتنبي هنا تقول ده شاعر ابن المتنبي واذا كنت تريد - 00:35:42

ان تنفي عن المتنبي غير صفة الشاعرية فتقول من متنبي الا سائر المعنى مختلف ثم قال طرقه النفي والاستثناهما والعطف والتقديم ثم انما هذه طرق النفي مع الاستثناء ايهما معا طريق واحد - 00:36:07

وما من اله الا الله وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين - 00:36:43

والعطف وبلاك الذي حضر زيد الناعم المقصور عليه ما قبل لا وما بعدها ما قبله؟ ما قبله؟ نعم ما حضر امر بن زيد المقصور عليه ما قبل بل او ما بعدها - 00:37:08

ما بدأ ما حضر عمرو لكن زيد المقصود عليه ما قبل لكنه ما بعدها ما بعدها طرقه النفي واستثناهما والعطف والتقديم. تقديم ما حقه التأخير اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد غيرك - 00:37:47

ونستعين بغيرك ثم انما انما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وبقي فريقان القصر سبقت الاشارة اليهما هذي اربعة طرق وسبق طريقان ما هما؟ تعريف تعريف الجزئين. احسنت تعريف الجزئين - 00:38:17

مثاله وتقديم ما حق التأخير هنا ذكر تقديم ما حق التأخير العفو والتقديم تعريف جزئين ضمير الفصل. وضمير الفصل احسنت. تاريخ الجزئين وضمير الفصل. طيب نريد مثالا على تعريف الجزئين - 00:39:00

نعم الله الصمد. الله الصمد. احسنت نريد مثال على الحصري بضمير الفصل الله هو اليوم ان ربك هو اعلم. احسنت كيف الله هو الولي؟ هل يصلح التمثيل بها لا يصلح. لماذا - 00:39:21

احسنت الفصل هنا لتوكيل التخصيص لانه يوجد في الجملة المخصص المخصص هنا فالله ولي ماهو هو تعريف المزين احسنت لا يمكن ان يجتمع شرط القول بان ضمير الفصل يفيد التخصيص الا يوجد مخصص في الجملة. كيف يجتمعان - 00:39:51

الله اعلم التقديم للفحوى وما عداه من وضع هنا اشار الى مسألة وهي هذه الطرق وضعية النفي والاستثناء هو للقصر بالوضع باصل الوضع على الحصر والقصر ليست من القرائن والسياق - 00:40:25

بل باصل الوضع والحصر والقصر بمعنى واحد لكن النحاة يكثر عندهم استعمال الحصر والبلاغيون يكثر عندهم استعمال القصر والا

فهما بمعنى واحد وكذلك ذات العطف بلا وبل ولكن وكذلك انما - 00:40:52
هذه كلها على القصر دلالة وضعية اي باصل الوضع واما التقديم القصري بالسياق والقرائن ويدل لذلك المثال الذي ذكره الشيخ متوكد ونوحا هدينا من قبل هذا لا يفيد الحصر وايضا مثل ما القصر بين خبر والمبتدأ يكون بين فاعل وما بدا منه - 00:41:12
يقول القصر يكون بين خبر بين الخبر والمبتدأ بين الفعل والفاعل القصر بين الخبر والمبتدأ ما زين الا شاعر القصر بين الفعل والفاعل ما حضر الا زيد طيب نريد مثالا من القرآن على كل واحد منهما - 00:41:48
محمد الا رسول. احسنت. هذا بين الخبر ومبتدأ نعم احسنت هذا بين الخبر والمبتدأ نعم نريد مثال على القصد بين الفعل والفاعل نعم؟ نعم احسنت احسنت لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:42:16
ما امن لموسى الا ذرية من قومه ثم قال معلومة ومعلوم وقد ينزل منزلة المجهول يقول اه الاصل في القصر بانما ان يكون لامر يعلمه المخاطب ولا ينكره والاصل في القصر بالنفي والاستثناء - 00:43:03
ان يكون لامر ينكره المخاطب او يجهله الاصل في القصر بانما ان يكون لامر يعلمه المخاطب ولا ينكره انما المؤمنون اخوة اخوة المؤمنين معلومة خاصة وان هذه السورة مدنية والاصل في القصر بالنفي والاستثناء ان يكون لامر ينكره المخاطب او يجهله - 00:43:35
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون الاية خطاب للمشركين الذين ينكرون هذه الحقيقة العظيمة وقد ينزلون منزلة المجهول او لا يبذلون يقول قد يخرج عن هذا الاصل - 00:44:08
ينزل المعلوم منزلة المجهود الامر الذي هو معلوم يستعمل له القصر بالنفي والاستثناء والاستثناء يكون الامر الذي ينكره المخاطب او يجهله يستعمل هذا للامر المعلوم ينزل المعلوم منزلة المجهول مثاله - 00:44:29
قوله تعالى ومحمد الا رسول قد خاتم من قبله الرسل نزل استعظامهم هلاكه منزية انكارهم اياه وقد يحصل العكس ينزل المجهول منزلة المعلوم ما الاداة التي تستعمل هنا انما احسنتم انما - 00:45:00
انهم كانوا اذا قيل لهم آآ نعم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون انظر الى هذه الدعوة لا يقول نحن مصلحون فقط يقول نحن مصلحون واصلاحنا امر ظاهر لا ينكره احد - 00:45:30
استعملوا انما يقول اصلاحنا امر يعلمه كل احد. لذلك جاء الرد عليهم قويا جدا مؤكدا بان وسمية الجملة وتعريف الخبر وتوسيط ضمير الفصل وتصديري كلامي بحرف التنبيه الا انهم هم المفسدون - 00:45:52
ولكن لا يشعرون انا حرف استفتاح للتنبيه على ان ما بعده من الكلام ينبغي ان ان تحضر له انتباهك واما له خطر انا انهم ان للتوكيد والجملة اسمية انهم هم المفسدون. عندنا هنا - 00:46:20
مصر بتعريف الجزئين الضمير الذي هو اسمه ان المفسدون محلا بال هو خبر ان ثم جيء بضمير الفصل لتوكيد التخصيص ثم ايضا عقبه ما يدل على التوبيخ والتقريع. ولكن لا يشعرون - 00:46:47
لماذا جاء رد قوية؟ لانهم يدعون انهم مصلحون وان اصلاحهم ظاهر يعرفه كل احد وهم في الواقع يفسدون انما البيع مثل الربا جعلوه من المسلمات ان البيع مثل الربا استعملوا انما - 00:47:10
على انه امر ظاهر هذا امر مسلم ان البيعة مثل الربا. بل وقلبوا التشبيه لم يقلوا الربا مثل البيع؟ قالوا البيع مثل الربا يعني لو قدر ان احدهم احق بمنع لكان البيع - 00:47:32
الربا احل من البيع عندهم هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله خير يا شيخ. فتح الله لكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:46